



تفجيرات دمشق وحلب.. ترجمة عملية لبيئة الإرهاب الغربي الخليجي

2012-03-19 | صوت للمتل | التعليقات

التفجيرات الإرهابية التي استهدفت مدينتي دمشق وحلب، وأوقعت عشرات الضحايا والجرحى، ليست أمراً طارئاً على أجندة الإرهاب، بل هي أعمال تعبر عن منهجية ووحشية الإرهاب المنظم الذي تمارسه المجموعات الإرهابية المتطرفة، وترعاه الدول الغربية والخليجية التي تمد هذه المجموعات الإرهابية بالمال والسلاح وتوازرها بالإعلام والموقف.

حصيلة التفجيرات الإرهابية من ضحايا ودمار، تكشف أن المسار الإرهابي ينحو باتجاه ارتكاب المزيد من جرائم قتل السوريين وترويعهم، استكمالاً للمجازر التي ارتكبت في أكثر من منطقة سورية بأيادي الإرهابيين والمتطرفين.

ما هو مؤكد، أن تفجيرات دمشق لم تكن لتحصل، لولا تورط دول غربية وعربية في خلق بيئة داعمة للإرهاب ولثقافة القتل والتخريب. فالدول الغربية، ومعها المملكات والإمارات والمشيخات الخليجية وضمناً «إسرائيل»، كلهم متورطون في المسار الإرهابي الذي تتعرض له سورية منذ عام، وجميع هذه الدول المتورطة مسؤولة عن إراقة الدم السوري، لأنها تدعم بصورة معلنة الإرهاب الوافد إلى سورية الذي يتشكل ويضم عناصر مجرمة ومتطرفة من جنسيات مختلفة.

الغرب، لا يستطيع التنصل من مسؤولية رعاية الإرهاب، ولا يستطيع التنصل من مسؤوليته عن المجازر المرتكبة بحق الإنسانية، ولا من مسؤوليته عن الفوضى التي ستصيب العالم برمته، فهذا الغرب مسؤول عن خلق بيئة عالمية حاضنة وداعمة للإرهاب والتطرف. ولولا احتضان الغرب للإرهاب والتطرف، لما تجرأت السعودية وقطر وغيرها على الإعلان عن تسليح المجموعات الإرهابية في سورية، فالرياض والدوحة والمجموعات المتطرفة، لا تستطيع فعل أي شيء من دون ضوء أخضر إسرائيلي غربي، ما يؤكد أن تسليح الإرهابيين في سورية هو مطلب «إسرائيلي» غربي بامتياز.

إن استهداف دمشق مجدداً بالتفجيرات الإرهابية وارتكاب مجزرة مروعة بحق المدنيين الأبرياء، يقع في خانة الإرهاب المنظم، وتوقيته يصب في خانة محاولات إلهاء الداخل السوري وإرباكه، وخصوصاً في اللحظة التي بدأت تلوح فيه بوادر حلول سياسية فرضها حسم الدولة السورية للموقف على الأرض.

كما أن توقيت التفجيرات الإرهابية، قد يكون للتعمية على عمليات تزويد الإرهابيين بالسلاح، فقد صدرت تقارير إعلامية متزامنة، تتحدث عن بدء عملية نقل الأسلحة من السعودية باتجاه الأردن، وتقارير أخرى عن تحرك مجموعات إرهابية من جنسيات عربية من جهة تركيا، ما يؤكد أن الإرهاب الذي تلقى صفعاً قوية في بابا عمرو وإدلب، يخطط لأعمال إرهابية بإشراف خليجي وغربي مباشر. لكن ما هو مؤكد أن القرار الفصل بات بيد الدولة السورية التي تخطو بثبات لاجتثاث الإرهاب ومحاربة التطرف وصون الاستقرار ووقف كل أشكال الفوضى والتخريب.

وسورية التي تقع على خط المواجهة المباشرة مع «إسرائيل»، هي اليوم مستهدفة بالإرهاب الغربي المنظم الذي يستخدم أتباعه من عرب النفط والمتطرفين وقوداً في الحرب التي يخوضها نيابة عن «إسرائيل». ولذلك فإن تشدق الغرب الاستعماري بالحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، لم يعد ينطلي على أحد، فهو يستخدم عناوين الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، للتغطية على مخططاته التي تستهدف ارتكاب جرائم بحق الإنسانية، في أي بلد من بلدان العالم، يخالف صلف سياساته الاستعمارية.

معن حمية

المادة التوجيهية : الوطن ترحب بآرائك وقصصك ومعلوماتك المتعلقة بهذه المادة. يرجى البقاء على الموضوع واحترام الآخرين. ابقى المحادثة مناسبة للقراء المهتمين .

هل ترغب في التعليق على الموضوع؟

الاسم:

عنوان التعليق:

نص التعليق:

ارسال

2012-03-19



- بمشاركة شعبية ورسمية ووسط مراسم مهيبية.. تشييع شهداء تفجيري دمشق الإرهابيين.. ومسير وقداًس رحمة على أرواح الشهداء
- اعتبرت أنها تهدف إلى تعطيل مسار الإصلاح.. قوى فلسطينية تدين تفجيرات دمشق وحلب الإرهابية
- ضبط أسلحة ومتفجرات بريف إدلب.. وراهبيون يستهدفون جسراً في درعا.. مواصلة تمشيط جب الجندي بحمص.. ومجازر جماعية في القصير.. واستشهاد ضابطين وثلاثة عناصر ومقتل إرهابيين بدير الزور
- تجهيز سجن «خمس نجوم» لسيف الإسلام قبل محاكمته.. بعد فرنسا والجنانية الدولية... الانتربول يصدر مذكرة اعتقال بحق السنوسي
- صدامات بين الشرطة التركية وأكراد أثناء احتفالات بالسنة الكردية الجديدة
- آلاف المصريين يلقون نظرة الوداع الأخير على اليابا شنودة الثالث.. إنتقادات لاستحوذ تيار الإسلام السياسي على الجمعية التأسيسية للدستور
- تفجيرات دمشق وحلب.. ترجمة عملية لبيئة الإرهاب الغربي الخليجي
- الإرهاب المتجدد في دمشق وحلب.. مقدمات ودلالات!
- دعا إلى بدء عملية التسوية السياسية في سورية.. لافروف يبحث اليوم مع كيلنجر الوضع الإنساني في سورية
- وفد من هيئة التنسيق إلى موسكو خلال الشهر الجاري.. منظمات حقوقية وقوى معارضة تدين بشدة التفجيرات التي ضربت دمشق وحلب
- الجامعة العربية تتأجج الجميع وتدين التفجيرات (على مضض) والأمم المتحدة تلتحق
- إدانات لبنانية للتفجيرات الإرهابية.. أرسلان: المراهنون في لبنان على سقوط النظام السوري واهمون وخاسرون
- نائب كويتي سلفي يؤكد: دول خليجية ستدعم المعارضة بالسلح!
- إدانات واسعة للتفجيرات الإرهابية وتحمل السعودية وقطر المسؤولية عنها
- يوم حافل بالحركة والحيوية في حماة.. الجهات المختصة تنكك عبوتين ناسفتين زرعتا خلف التأمينات الاجتماعية... سلب سيارة مدير الامتحانات وصهرج لمجلس المدينة.. واشتبك بين إرهابيين
- الانتخبات التشريعية القادمة الخطوة الأولى لتنفيذ مواد الدستور الجديد
- بريطانيا لا تعترم تدخلاً عسكرياً غير قانوني في سورية.. والبنتاغون لا يخطط لذلك
- القومي: يحاولون ضرب سورية لحرف المقاومة عن وجهتها
- صباح: 700 عسكري على الحدود لاحتمال إقامة منطقة عازلة.. أنقرة تروج للخيار «العسكري العربي التركي» للتعامل مع الأزمة السورية!



آلاف المصريين يلقون نظرة الوداع الأخير على اليابا شنودة الثالث.. إنتقادات لاستحوذ تيار الإسلام السياسي على الجمعية التأسيسية للدستور



صدامات بين الشرطة التركية وأكراد أثناء احتفالات بالسنة الكردية الجديدة



تجهيز سجن «خمس نجوم» لسيف الإسلام قبل محاكمته.. بعد فرنسا والجنانية الدولية... الانتربول يصدر مذكرة اعتقال بحق السنوسي



ضبط أسلحة ومتفجرات بريف إدلب.. وراهبيون يستهدفون جسراً في درعا.. مواصلة تمشيط جب الجندي بحمص.. ومجازر جماعية في القصير.. واستشهاد ضابطين وثلاثة عناصر ومقتل إرهابيين بدير الزور



اعتبرت أنها تهدف إلى تعطيل مسار الإصلاح.. قوى فلسطينية تدين تفجيرات دمشق وحلب الإرهابية



بمشاركة شعبية ورسمية ووسط مراسم مهيبية.. تشييع شهداء تفجيري دمشق الإرهابيين.. ومسير وقداًس رحمة على أرواح الشهداء